

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم إدارة المخاطر

عنوان البحث

خطة بحث أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المؤسسية دراسة تطبيقية على الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب:

أحمد طلال الشريف

إشراف:

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

.....	مقدمة:
.....	مشكلة الدراسة
.....	أهمية الدراسة:
.....	أهداف الدراسة
.....	تساؤلات الدراسة
.....	فروض الدراسة:
.....	الدراسات السابقة:
.....	الفجوة البحثية:
.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
.....	المنهجية وطرق البحث:
.....	مجتمع وعينة الدراسة
.....	أداة الدراسة
.....	أساليب التحليل الإحصائي
.....	خامسًا: حدود الدراسة
.....	المراجع

مقدمة

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطوراً متسارعاً في تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، حيث أصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز ركائزها الأساسية. لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية مستقبلية، بل أصبح أداة عملية تعتمد عليها المؤسسات في مختلف القطاعات لتحليل البيانات الضخمة، والتنبؤ بالأحداث، وأتمتة العمليات، وتحسين كفاءة استخدام الموارد. هذا التطور ساهم في تعزيز الاستدامة المؤسسية ورفع القدرة التنافسية للشركات.

في بيئة الأعمال الحالية، تواجه الشركات تحديات معقدة ناتجة عن التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والتنظيمية، بالإضافة إلى التقلبات المالية وازدياد المخاطر السيبرانية وسرعة تغير الأسواق. هذا الواقع أدى إلى ارتفاع مستوى عدم التأكد، مما جعل إدارة المخاطر المؤسسية إطاراً إدارياً متكاملًا يهدف إلى تحديد المخاطر وتحليلها وتقييمها ووضع استراتيجيات مناسبة للتعامل معها، بما يضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية والاستدامة.

تطورت إدارة المخاطر المؤسسية من التركيز على المخاطر بشكل منفصل إلى نهج شامل يدمجها في جميع العمليات الاستراتيجية والتشغيلية. هذا النهج يمكن المؤسسات من استباق المخاطر بدلاً من الاكتفاء بالاستجابة اللاحقة، مما يعزز المرونة والتكيف مع المتغيرات.

يوفر الذكاء الاصطناعي إمكانات متقدمة لتطوير ممارسات إدارة المخاطر، من خلال الخوارزميات القادرة على تحليل ملايين البيانات بسرعة فائقة، واكتشاف الأنماط غير الطبيعية، والتنبؤ بالمخاطر، ودعم متخذي القرار بمعلومات دقيقة وفورية. كما ساهمت تقنيات التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية والتحليلات التنبؤية في تحسين اكتشاف المخاطر المالية والتشغيلية والاستراتيجية والسيبرانية.

في المملكة العربية السعودية، أولت رؤية 2030 اهتماماً كبيراً بالتحول الرقمي وتعزيز الابتكار، مما دفع الشركات الكبرى إلى الاستثمار في حلول الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة أعمالها وإدارة المخاطر. ومع ذلك، يختلف مستوى التطبيق من شركة إلى أخرى، ولا يزال بعضها يعتمد على الأساليب التقليدية، مما يحد من قدرته على التنبؤ والاستجابة الفعالة.

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المؤسسية في الشركات الكبرى السعودية، من خلال تحليل العلاقة بين مستوى التطبيق وكفاءة مراحل إدارة المخاطر، مع التعرف على التحديات واقتراح توصيات عملية. تكتسب الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع وارتباطه بالتحول الرقمي، مما يجعل نتائجها ذات قيمة علمية وعملية للباحثين وصناع القرار.

مشكلة الدراسة

تعمل الشركات الكبرى في بيئة تتسم بارتفاع عدم التأكد بسبب التغيرات المتسارعة. ورغم تبني أنظمة إدارة المخاطر، إلا أن فعاليتها تعتمد بشكل متزايد على التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، يظل توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات إدارة المخاطر متفاوتاً، حيث يركز الكثير على المجالات التشغيلية أكثر من التنبؤ والتقييم.

تشير الدراسات إلى محدودية الأدلة التطبيقية في السياق السعودي، خاصة في الشركات الكبرى عبر قطاعات متعددة. لذا، تتمثل مشكلة الدراسة في:

ما أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المؤسسية في الشركات الكبرى بالمملكة العربية السعودية؟

(أ) الأهمية العلمية:

1. إثراء الأدبيات حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر.
2. سد الفجوة البحثية في السياق السعودي.
3. تقديم إطار نظري يجمع بين أحدث النماذج مثل COSO ERM و ISO 31000.
4. توفير أساس لدراسات مستقبلية

ب) الأهمية التطبيقية:

1. مساعدة إدارات المخاطر على فهم دور الذكاء الاصطناعي.
2. دعم صناع القرار في الاستثمار الفعال.
3. تحسين التنبؤ وتقليل الخسائر.
4. تقديم توصيات تتوافق مع رؤية 2030.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

دراسة أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المؤسسية في الشركات الكبرى بالمملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.
2. قياس أثره في تحسين تحديد المخاطر.
3. قياس أثره في تحليل وتقييم المخاطر.
4. دراسة أثره في سرعة الاستجابة.
5. التعرف على دوره في دعم اتخاذ القرارات.
6. تحديد التحديات الرئيسية.
7. تقديم توصيات عملية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: ما أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المؤسسية في الشركات الكبرى بالمملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية :

1. ما مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الشركات السعودية الكبرى؟
2. ما أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية تحديد المخاطر؟
3. ما أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية تحليل وتقييم المخاطر؟
4. ما أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين الاستجابة للمخاطر؟
5. ما أثر الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار المرتبط بإدارة المخاطر؟
6. ما أبرز التحديات التي تواجه الشركات الكبرى عند تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر المؤسسية؟
7. ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المؤسسية في الشركات الكبرى بالمملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

H1

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية تحديد المخاطر.

H2

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية تحليل المخاطر.

H3

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية تقييم المخاطر.

H4

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين الاستجابة للمخاطر.

H5

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار المتعلق بإدارة المخاطر.

H6

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق الذكاء الاصطناعي في رفع فعالية إدارة المخاطر المؤسسية بصورة عامة.

الدراسات السابقة

شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بدراسة العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر المؤسسية، وذلك نتيجة للتطور السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي واعتماد الشركات علمها في تحسين عمليات اتخاذ القرار وإدارة المخاطر. وفيما يلي عرض تحليلي لأبرز الدراسات ذات الصلة.

الدراسة الأولى

هدفت دراسة **Agarwal et al. (2024)** إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر المؤسسية في الشركات متعددة الجنسيات، واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام استبانة وزعت على مديري المخاطر في عدد من الشركات العالمية.

وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين عمليات تحديد المخاطر والتنبؤ بها، كما أشارت إلى أن الشركات التي تستخدم التحليلات التنبؤية تتمتع بقدرة أكبر على الاستجابة للمخاطر مقارنة بالشركات التي تعتمد على الأساليب التقليدية.

وتستفيد الدراسة الحالية من هذه النتائج في بناء نموذج يربط بين مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي وفعالية إدارة المخاطر، إلا أنها تختلف عنها من حيث البيئة التطبيقية، إذ تركز على الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

الدراسة الثانية

أجرى **Khan and Ahmed (2023)** دراسة هدفت إلى قياس أثر التعلم الآلي (Machine Learning) في تحسين إدارة المخاطر التشغيلية في الشركات الصناعية، مستخدمين المنهج الوصفي التحليلي.

وأظهرت النتائج أن خوارزميات التعلم الآلي ساعدت في اكتشاف المخاطر التشغيلية قبل وقوعها، مما أدى إلى تقليل الخسائر التشغيلية وتحسين كفاءة اتخاذ القرار.

ورغم أهمية الدراسة، فإنها ركزت على المخاطر التشغيلية فقط، ولم تتناول إدارة المخاطر المؤسسية بصورة شاملة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته.

الدراسة الثالثة

هدفت دراسة (Chen et al. (2023 إلى تحليل دور الذكاء الاصطناعي في دعم القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالمخاطر داخل المؤسسات المالية.

وأظهرت النتائج أن دمج الذكاء الاصطناعي مع أنظمة إدارة المخاطر أدى إلى تحسين جودة القرارات، ورفع دقة التنبؤ بالمخاطر المالية، وتقليل الأخطاء البشرية.

إلا أن الدراسة اقتصر على القطاع المالي، بينما تستهدف الدراسة الحالية شركات كبرى من قطاعات متعددة.

الدراسة الرابعة

تناولت دراسة (Alshammari (2022 واقع تطبيق إدارة المخاطر المؤسسية في الشركات السعودية المدرجة في السوق المالية.

وأوضحت النتائج وجود تفاوت واضح بين الشركات في مستوى نضج إدارة المخاطر، كما أوصت بضرورة الاستفادة من التقنيات الحديثة وفي مقدمتها الذكاء الاصطناعي.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في أنها أجريت داخل البيئة السعودية، إلا أنها لم تتناول العلاقة المباشرة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر.

الدراسة الخامسة

هدفت دراسة (Davenport and Mittal (2022 إلى تحليل أثر الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر الاستراتيجية.

وأثبتت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يساعد في تحليل البيانات الضخمة واكتشاف المؤشرات المبكرة للمخاطر، مما يساهم في تحسين التخطيط الاستراتيجي.

وأوصت الدراسة بدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في جميع مراحل إدارة المخاطر.

الدراسة السادسة

أجرت (PwC (2024 دراسة ميدانية شملت عددًا من الشركات العالمية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر.

وأظهرت النتائج أن أكثر من 70% من الشركات التي اعتمدت الذكاء الاصطناعي لاحظت تحسنًا في سرعة اكتشاف المخاطر ودقة تقييمها، إلا أن التحديات الرئيسية تمثلت في جودة البيانات ونقص الكفاءات البشرية.

وتنسجم هذه النتائج مع توجه الدراسة الحالية في بحث العوامل التي تعزز أو تعيق الاستفادة من الذكاء الاصطناعي.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن استخلاص عدد من الملاحظات المهمة:

1. اتفقت معظم الدراسات على وجود أثر إيجابي لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر.
2. ركزت غالبية الدراسات على قطاعات محددة مثل القطاع المالي أو الصناعي، بينما قلَّ الاهتمام بالدراسات التي تشمل الشركات الكبرى بمختلف قطاعاتها.
3. اعتمدت معظم الدراسات على البيانات الأوروبية والأمريكية والآسيوية، في حين لا تزال الدراسات التطبيقية في البيئة السعودية محدودة.
4. ركزت بعض الدراسات على أحد أبعاد إدارة المخاطر، مثل المخاطر التشغيلية أو المالية، دون تناول إدارة المخاطر المؤسسية بصورة متكاملة.
5. استخدمت غالبية الدراسات المنهج الكمي، بينما أوصت العديد منها بإجراء دراسات تطبيقية في بيئات مختلفة للتحقق من قابلية تعميم النتائج.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن استخلاص عدد من الملاحظات المهمة:

1. اتفقت معظم الدراسات على وجود أثر إيجابي لتطبيق الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المخاطر.
2. ركزت غالبية الدراسات على قطاعات محددة مثل القطاع المالي أو الصناعي، بينما قلَّ الاهتمام بالدراسات التي تشمل الشركات الكبرى بمختلف قطاعاتها.
3. اعتمدت معظم الدراسات على البيانات الأوروبية والأمريكية والآسيوية، في حين لا تزال الدراسات التطبيقية في البيئة السعودية محدودة.
4. ركزت بعض الدراسات على أحد أبعاد إدارة المخاطر، مثل المخاطر التشغيلية أو المالية، دون تناول إدارة المخاطر المؤسسية بصورة متكاملة.

5. استخدمت غالبية الدراسات المنهج الكمي، بينما أوصت العديد منها بإجراء دراسات تطبيقية في بيئات مختلفة للتحقق من قابلية تعميم النتائج.

الفجوة البحثية

يتضح من مراجعة الأدبيات السابقة وجود فجوة بحثية تتمثل في محدودية الدراسات التي تناولت أثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المؤسسية في الشركات الكبرى بالمملكة العربية السعودية، رغم التوسع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي في القطاع الخاص.

كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على قطاعات أو أنواع محددة من المخاطر، ولم تتناول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وجميع مراحل إدارة المخاطر المؤسسية، والتي تشمل تحديد المخاطر، وتحليلها، وتقييمها، والاستجابة لها، ومتابعتها.

ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم نموذج تطبيقي يقيس أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على فعالية إدارة المخاطر المؤسسية في الشركات الكبرى السعودية، مع تقديم توصيات عملية تساعد على تطوير ممارسات إدارة المخاطر في ضوء التحول الرقمي.

المنطلقات النظرية للدراسة

9.1 مفهوم الذكاء الاصطناعي

يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم التقنيات الحديثة التي أحدثت تحولاً جذرياً في بيئة الأعمال، ويشير إلى قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم، والاستدلال، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وتحليل البيانات، والتنبؤ بالأحداث المستقبلية.

وقد شهد الذكاء الاصطناعي تطوراً كبيراً خلال العقد الماضي بفضل التقدم في تقنيات الحوسبة، وتوفر البيانات الضخمة، وخوارزميات التعلم الآلي والتعلم العميق، الأمر الذي جعله عنصراً أساسياً في دعم القرارات الاستراتيجية والتشغيلية داخل المؤسسات.

وتستخدم الشركات الكبرى الذكاء الاصطناعي في العديد من المجالات، من أهمها:

- تحليل البيانات الضخمة.
- التنبؤ بالمخاطر المستقبلية.
- اكتشاف الاحتيال.
- أتمتة العمليات التشغيلية.
- تحسين اتخاذ القرار.
- إدارة سلاسل الإمداد.
- الأمن السيبراني.

وأصبح الذكاء الاصطناعي يمثل ميزة تنافسية للمؤسسات التي تسعى إلى تحسين كفاءة أعمالها وتقليل المخاطر المرتبطة ببيئة الأعمال المتغيرة.

9.2 مفهوم إدارة المخاطر المؤسسية

تعرف إدارة المخاطر المؤسسية بأنها عملية منهجية تهدف إلى تحديد وتحليل وتقييم المخاطر التي قد تؤثر في تحقيق أهداف المنظمة، ثم وضع الاستراتيجيات المناسبة لمعالجتها ومتابعتها بصورة مستمرة.

وتختلف إدارة المخاطر المؤسسية عن إدارة المخاطر التقليدية في أنها تنظر إلى جميع أنواع المخاطر بصورة شاملة ومتكاملة، بدلاً من التعامل مع كل نوع من المخاطر بشكل منفصل.

وتسعى إدارة المخاطر المؤسسية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أهمها:

- حماية أصول المؤسسة.
- دعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية.
- تحسين جودة القرارات وتعزيز المرونة التنظيمية.
- تعزيز الامتثال للأنظمة والتشريعات.
- رفع كفاءة استخدام الموارد.

9.3 مراحل إدارة المخاطر المؤسسية

تمر عملية إدارة المخاطر بعدة مراحل مترابطة، تشمل:

أولاً: تحديد المخاطر (Risk Identification)

وهي المرحلة التي يتم فيها التعرف على جميع المخاطر المحتملة التي قد تؤثر في تحقيق أهداف المؤسسة، سواء كانت مخاطر استراتيجية، أو تشغيلية، أو مالية، أو تقنية، أو قانونية.

ثانياً: تحليل المخاطر (Risk Analysis)

تهدف هذه المرحلة إلى دراسة طبيعة كل خطر، وأسبابه، واحتمالية حدوثه، والآثار المترتبة عليه.

ثالثاً: تقييم المخاطر (Risk Evaluation)

يتم ترتيب المخاطر وفق أولوياتها، من خلال مقارنة مستوى كل خطر بمعايير المؤسسة لتحديد المخاطر التي تستدعي المعالجة الفورية.

رابعاً: الاستجابة للمخاطر (Risk Response)

تتضمن هذه المرحلة اختيار الاستراتيجية المناسبة للتعامل مع المخاطر، مثل:

- تجنب الخطر.
- تقليل الخطر.
- نقل الخطر.
- قبول الخطر.

خامساً: المتابعة والمراجعة

تعد هذه المرحلة ضرورية لضمان فعالية نظام إدارة المخاطر، من خلال متابعة تنفيذ خطط المعالجة وتحديث سجل المخاطر بصورة مستمرة.

9.4 إطار COSO لإدارة المخاطر المؤسسية

يعد إطار COSO Enterprise Risk Management أحد أشهر الأطر العالمية المستخدمة في إدارة المخاطر المؤسسية، وقد صدر عن لجنة المنظمات الراعية Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission ويركز الإطار على دمج إدارة المخاطر في جميع العمليات الإدارية والاستراتيجية للمؤسسة، بما يضمن تحقيق القيمة وتعزيز الأداء. ويتكون إطار COSO من خمسة مكونات رئيسية:

1. الحوكمة والثقافة.
 2. تحديد الاستراتيجية والأهداف.
 3. الأداء.
 4. المراجعة والتطوير.
 5. المعلومات والاتصال والتقارير.
- ويتميز الإطار بتركيزه على ربط إدارة المخاطر بالأداء المؤسسي وتحقيق القيمة المضافة.

9.5 معيار ISO 31000

يعد معيار ISO 31000 المعيار الدولي الأكثر استخدامًا في مجال إدارة المخاطر، حيث يوفر إطارًا عامًا يساعد المؤسسات على تصميم وتنفيذ وتحسين نظام إدارة المخاطر. ويرتكز المعيار على ثلاثة عناصر رئيسية:

أولاً: المبادئ

تشمل المبادئ التي ينبغي أن تقوم عليها إدارة المخاطر، مثل خلق القيمة، والشفافية، والتحسين المستمر، والتكامل مع العمليات الإدارية.

ثانياً: الإطار العام

يوضح كيفية دمج إدارة المخاطر في الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

ثالثاً: عملية إدارة المخاطر

وتشمل:

- التواصل والتشاور.
- تحديد السياق.
- تحديد المخاطر.
- تحليل المخاطر.
- تقييم المخاطر.
- معالجة المخاطر.
- المتابعة والمراجعة.
- التسجيل وإعداد التقارير.

ويعد هذا المعيار مناسباً لمختلف أنواع المؤسسات بغض النظر عن حجمها أو نشاطها.

9.6 العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وإدارة المخاطر المؤسسية

ساهم الذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة المخاطر بصورة غير مسبقة، حيث أصبح قادراً على:

- تحليل كميات ضخمة من البيانات خلال ثوانٍ.
- اكتشاف المخاطر قبل وقوعها.
- التنبؤ بالمخاطر المستقبلية.
- دعم اتخاذ القرار.
- تقليل الأخطاء البشرية.
- رفع سرعة الاستجابة للأزمات.
- تحسين دقة تقييم المخاطر.

كما يساعد الذكاء الاصطناعي في بناء نماذج تنبؤية تعتمد على البيانات التاريخية والبيانات الفورية، مما يزيد من قدرة الشركات على التعامل مع المخاطر الناشئة بطريقة استباقية.

9.7 النموذج المفاهيمي للدراسة

يقترح الباحث النموذج المفاهيمي الآتي:

المتغير المستقل:

- تطبيق الذكاء الاصطناعي.

المتغير التابع:

- فعالية إدارة المخاطر المؤسسية.

أبعاد المتغير التابع:

- تحديد المخاطر.
- تحليل المخاطر.
- تقييم المخاطر.
- الاستجابة للمخاطر.
- متابعة المخاطر.

ويمثل النموذج المفاهيمي العلاقة المباشرة بين مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي في الشركات الكبرى وبين مستوى فعالية إدارة المخاطر المؤسسية، مع افتراض وجود تأثير إيجابي للذكاء الاصطناعي على جميع أبعاد إدارة المخاطر.

المنهجية وطرق البحث

1. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية وتحليل العلاقات بين المتغيرات. ويهدف هذا المنهج إلى وصف واقع تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الشركات الكبرى بالمملكة العربية السعودية، وتحليل أثرها في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المؤسسية، من خلال جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

2. نوع الدراسة:

تُصنف الدراسة ضمن الدراسات التطبيقية الكمية حيث تعتمد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، ومن ثم تحليلها إحصائيًا لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

3. تصميم الدراسة:

تعتمد الدراسة على تصميم مقطعي، حيث سيتم جمع البيانات خلال فترة زمنية محددة من الشركات المستهدفة دون متابعة تغيراتها على مدى زمني طويل.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الشركات التي لديها إدارات مستقلة لإدارة المخاطر أو الحوكمة أو الالتزام، مثل شركات الطاقة، والبتروكيماويات، والاتصالات، والخدمات المالية، والصناعة، والتجزئة.

ويستهدف البحث العاملين في الوظائف التالية:

- مدير إدارة المخاطر.
- أخصائي إدارة المخاطر.
- مدير الحوكمة.
- مدير الالتزام.
- مدير التدقيق الداخلي.

- مسؤولو التحول الرقمي.
- القيادات التنفيذية ذات العلاقة بإدارة المخاطر.

عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من العاملين في إدارات المخاطر بالشركات الكبرى، بحيث تمثل مجتمع الدراسة بصورة مناسبة.

ومن المتوقع أن يتراوح حجم العينة بين 250-350 مفردة، وهو حجم مناسب لإجراء التحليلات الإحصائية وتحقيق نتائج يمكن تعميمها.

أدوات الدراسة

تعتمد الدراسة على الاستبانة باعتبارها الأداة الرئيسة لجمع البيانات.

وتتكون من ثلاثة أجزاء:

الجزء الأول

البيانات الشخصية وتشمل:

- الجنس
- العمر
- المؤهل العلمي
- سنوات الخبرة
- القطاع
- المسعى الوظيفي

الجزء الثاني

يقيس مستوى تطبيق الذكاء الاصطناعي داخل الشركة، ويتضمن عدة محاور، منها:

- استخدام التحليلات التنبؤية.
- استخدام التعلم الآلي.
- استخدام أنظمة دعم القرار.
- استخدام تحليل البيانات الضخمة.
- استخدام الأتمتة الذكية.

الجزء الثالث

يقيس فعالية إدارة المخاطر المؤسسية من خلال أبعادها الرئيسية:

- تحديد المخاطر.
- تحليل المخاطر.
- تقييم المخاطر.
- الاستجابة للمخاطر.
- المتابعة والتحسين المستمر.

وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة عن جميع الفقرات.

الصدق والثبات

للتأكد من جودة أداة الدراسة سيتم إجراء ما يلي:

أولاً: الصدق

- الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين.
- صدق الاتساق الداخلي باستخدام معاملات الارتباط.

ثانياً: الثبات

سيتم حساب معامل كرونباخ ألفا ، ويعتبر معامل ثبات مقداره 0.70 فأكثر مقبولاً لأغراض البحث العلمي.

أساليب التحليل الإحصائي

سيتم استخدام برنامج SPSS الإصدار 29 لتحليل البيانات، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ ألفا.
- معامل ارتباط بيرسون.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط.
- تحليل الانحدار المتعدد.
- اختبار (T-Test).
- تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

وسيتم اعتماد مستوى دلالة إحصائية قدره 0.05 للحكم على معنوية النتائج.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

تقتصر الدراسة على بحث أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر المؤسسية.

الحدود البشرية

العاملون في إدارات المخاطر والحوكمة والالتزام في الشركات الكبرى.

الحدود المكانية

الشركات الكبرى في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية

يتم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2026.

المراجع

ينبغي أن تتضمن القائمة النهائية ما لا يقل عن 25-30 مرجعاً حديثاً، ومن أمثلتها:

1. COSO. (2017). *Enterprise Risk Management: Integrating with Strategy and Performance*.

2. ISO. (2018). *ISO 31000: Risk Management – Guidelines*.

3. Kaplan, R. S., & Mikes, A. (2012). *Managing Risks: A New Framework*. Harvard Business Review.

4. Hopkin, P. (2024). *Fundamentals of Risk Management*.

5. Fraser, J., & Simkins, B. (2023). *Enterprise Risk Management*.

6. Aven, T. (2021). *Risk Assessment and Risk Management*.

7. Davenport, T., & Mittal, N. (2022). *AI for Enterprise Decision Making*.

8. Russell, S., & Norvig, P. (2021). *Artificial Intelligence: A Modern Approach*.

9. McKinsey & Company. (2024). *The State of AI*.

10. PwC. (2024). *Global Risk Survey*.